Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« وفى مناسبات غير قليلة وفى زيارات للقرى المصرية مع أبى ، كانت ثورة الشباب تنتفض فى داخلى حين تقع عيناى على تلك المعاول والفئوس التى يمسكها الفلاحون الحفاه ، وهم يخطون ببطىء نحو ذلك الطين الناعم اللزج .. اذا لم تنجح سلطات الثورة المصرية فى رفع هامة هذا الفلاح المصرى وانتشاله من هذا الطين ومن وسط جذور الأرز وعبودية جنى محصول القطن ، فان كل بلاغة أو فصاحة تصبح ضربا من ضروب الهوى والعبث .. لقد رأيت قرية كاملة غارقة فى العمل فى زراعة الأرز ، ظهور محنية ، وجوه تفتقد الى التعبير ، عيون يملؤها الذباب . وكان القرار فى داخلى قويا ، ألا أستمتع بالأرباح التى ابتزت من أولئك . لم أصدق أنهم يرغبون السكنى فى أكواخ طينية بلا نوافذ ، سويا مع حمارهم وبقرتهم ، بينما يقفز الدجاج فوق الأطفال ... ولم أصدق أنهم لا يحبون المياه المتدفقة السارية ، أو أنهم يرغبون فى مياه تلك البركة التى تتوسط القرية ، مياه راكدة تستخدم فى غسيل الأيدى وفى الشرب والاستحمام وسائر الحاجات والأشياء .. وبالرغم من ذلك فقد ساد بين الأوروبيين اعتقاد مفاده أنهم لا يحبون أن يعيشوا هكذا ... » .

ولم تكن أندا هارئيل داجان[١٦] אנדה הראל דגן أقل حبا لموطن ميلادها الأول مصر من راحيل مكابى بل انها تغنت فيه شعرا ، ونظمت له ديوانا منفصلا تحت عنوان פואמה קהירית قصيدة قاهرية[١٧] ، يفيض شعورا مرهفا وشوقا ملتهبا وينساب بذكريات الطفولة والشباب التى ترسخت فى وجدانها عن مصر ومدنها وأحيائها وشوارعها وأزقتها ، فقد استهلت ديوانها بالحديث عن مصر بصفة عامة فقالت :

זֵכֶר הָאָרֶץ הָהִיא
לְמִשְׁמֶרֶת
אֵיךְ הָיִינוּ כְּחוֹלְמִים